



تالودى (٣)

بعد يوم ٢٠١١/٠٦/٠٦ م ونتيجة لهجمات الحركة الشعبية لبعض قرى تالودى مثل مندى وانقاتو عمدت قيادة القوات الحكومية لسحب كل قواتها من القرى المتواجده بها وأمرت المواطنين باخلائها ، فأخلت قرى بالكامل مثل القردود ولاحقاً مفلوع ، طابولى والسلامات . وبقي بعض منهم بقراهم والتي تبعت بعد ذلك لمناطق نفوذ الحركة الشعبية مثل مندى، انقارتو، كندرمه، السلامات وطابولى (يقاسون ضربات الطيران) ، ونزح البعض لمدينة تالودى وقرية أم دوال^١ (وأخلت لاحقاً). عانى النازحون عدم وجود المأوى ومنعوا من انشاء معسكرات فاستضيفوا بواسطة زويهم بتالودى ومواطنى تالودى ، وكذلك عانوا من بطش السلطة فى شكها فيهم والذى تمثل فى الاعتقال والتقتيل (على وجه الخصوص الذين أتوا من مناطق بقى جزء منهم فيها مثل أنقارتو). ونورد بعض الامثلة:

(١) الاسم: النور غباش ناصر

الجنس: ذكر

العمر: ٦٥ سنة

المهنة: مزارع / شيخ^٢ منطقة أنقارتو - جندى سابق بالجيش السودانى / سلاح المهندسين تقاعد فى العام ٢٠٠٧ (اجازة خاصة)

الحالة الاجتماعية: متزوج واب لتسعة من الأبناء (الاكبر ٣٠ سنة والاصغر ١٧ سنة) وجد

تاريخ ومكان الاعتقال: ٢٠١١/٠٩/٠٢ تالودى

الجهة المعتقلة: استخبارات الجيش الحكومى

ترحيل لابوجبيهة: ٢٠١٢/٠٦/٢٤

تاريخ اطلاق السراح: ٢٠١٢/٠٦/٢٨

التفاصيل: هو من نازحى منطقة أنقارتو وفضل أن ينزح الى قرية أم دوال (قبل نزوح أهلها لاحقاً) لكى يتمكن من الزراعة ويعمل فى مناجم الذهب الأهلية (وقد زرع بالفعل) ، أتى الى تالودى لقيادة الدفاع

^١ تبعد ١٦ كيلومتر شرق مدينة تالودى

^٢ زعيم قبلى

الشعبي حيث طلب منه الحضور للتسليح أسوة بكل معاشي القوات المسلحة^٣ ، عند وصوله تم إعتقاله بتاريخه ولم يتم معه الاستجواب إلا في فبراير ٢٠١٢ م ، وكان كالعادة حول علاقته بالحركة الشعبية وبمن بقي من أهله بانقارتو ، وكذلك طلب منه استجلاب من بقي بانقارتو، وكان رده بأني لا سلطان لدى بمن بقي (فأبقاه هذا الرد حبيسا). بقي بالمعتقل بتالودي بقيادة القوات المسلحة تحت ظروف المعتقل السيئة التي ذكرنا مع سوء المعاملة. نقل الى أبو جبيهة في تاريخه ، حيث استمتع بالإستحمام لأول مرة منذ إعتقاله ، أُطلق سراحه بعد أربعة أيام من وصوله وأمر باخلاء جنوب كردفان.

(٢) الاسم: حاوت الكنانى

العمر: ٧٠ سنة

الجنس: ذكر

الحالة الإجتماعية: متزوج أب وجد

الموطن: قرية مندى

المهنة: مزارع - عمدة الخلايفة / كواهلة

الجهة المعتقلة: الإستخبارات العسكرية

مكان الإحتجاز: زنازين الإستخبارات العسكرية بحامية تالودي

(٣) الاسم: جرو على كاسر

العمر: ٧٣ سنة

المهنة: مواطن بلا عمل

الحالة الإجتماعية: متزوج أربعة نساء ، له من الأبناء والأحفاد ما يفوق الخمسة وعشرون فرداً

الجهة المعتقلة: الإستخبارات العسكرية

تاريخ الاعتقال: ٢٠١١/٠٨/٣١ م

تاريخ الوفاة بالمعتقل: ٢٠١٢/٠٥/٠٣ م

مكان الإحتجاز: زنازين الإستخبارات العسكرية بحامية تالودي

تفاصيل: من مواطنى مندى استوطن بالخرطوم لمتابعة علاجه، حيث يشكو من مشاكل بالقلب. سافر لتالودي قبل الاحداث بقليل، وعند قيام الأحداث كان بمندى ونزح مع من نزح لتالودي. تخلف اثنين من

^٣ يعتبر رفض التسليح جريمة لدى السلطات الحكومية

أبنائه بمندى^٤ . أعتقل بتالودي أثر حوار عام اتهم فيه أبناءه بالخيانة ولم يقبل ذلك مما وفر فرصة للجهات الرسمية بتجريمه وإعتقاله برغم ظروفه المرضية، ولم يمنح أى حق للعلاج حتى تاريخ وفاته.

(٤) الإسم: محمود دفع الله سلوم

العمر: ٣٢ سنة

المهنة: طالب بجامعة الأبيض – السنة النهائية بكلية الهندسة المدنية ، ويعمل مصور متجول

تاريخ الإعتقال: ٢٨/٠٧/٢٠١١ م – تالودي / السوق

الجهة المعتقلة: الإستخبارات العسكرية

مكان الإحتجاز: زنازين الإستخبارات العسكرية بحامية تالودي

تاريخ إطلاق السراح: ٠٤/٠٢/٢٠١٢ م

التفاصيل: بعد ١٨ يوم من الإعتقال سأل عن سبب إعتقاله، فبعدها بثلاثة أيام (يوم ٢١ من الإعتقال) كان أول إستجواب له، تمثل الإتهام فى الآتى:

- صحفى ومراسل لأجراس الحرية وإذاعة دبنقا (إجابته لا علاقه له بالجهتين)
- لديه شريحة خط يتعامل بها فى إمداد الحركة الشعبية بمعلومات عسكرية (إجابته ليس لديه شريحة خط البته)
- إعتراضه على التفكير فى ضرب طائرة الأمم المتحدة (ذلك فى حوار عام حضره ل . ع . ح . ك^٦ . يبدو أن هذا هو السبب الحقيقى ، لعدم صحة الإفتراءات الأخرى.

تم معه التحرى الثانى بأبوجيبه يوم ٠٣/٠٢/٢٠١٢ م وأطلق سراحه بموجب هذا التحرى فى اليوم التالى. وهذه بعض الأسماء التى تأكد لنا تواجدهم بالمعتقل بتالودي فى نفس الفترة، وتم الأفراج عنهم فى فترات مختلفة لمن بقى حياً ، وجلهم الآن خارج تالودي.

الرقم	الإسم	العمر	المنطقة	ملحوظات
٥	محمد عزاز	٦٨	تالودي (المدينة)	إبنته (عزيزه) كانت ضمن قائمة المرأة (SPLM) للإنتخابات
٦	محمد الريكة	٣٤	قرية تالودي النوبة	أصيب بعاهه باليدين من القيود والتعذيب
٧	مهدي تية	٢٨	السلامات	
٨	إدريس كالوكا	كندرمه		
٩	أدم زكريا	٥٥	السلامات	عامل بطاحونة فرنده
١٠	أحمد زكريا	٥٧	السلامات	
١١	قاسم مختار	أنقارتو		سجن تسعة أشهر وأعدم لاحقا أبريل ٢٠١٢

^٤ أحدهما عمدة مندى ويدعى قمر

^٥ ضابط بالإحتياطى المركزى، وهى شرطة مقاتلة

^٦ من كوادر المؤتمر الوطنى الأمنية/ وشقيقه عميد بجهاز الأمن

١٢	عمر عبد الله عساكر	٤٠	طاطا
١٣	يوسف		أم دوال
١٤	السيد فرح الدور	٤٥	مفلوع
١٥	على الفحل	٣٥	كندرمه
١٦	مقدم عثمان		كندرمه
١٧	رجب		مفلوع
١٨	مهدي دبابة	٣٠	السلامات
١٩	قمر الدقو	٣٢	أنقارتو
٢٠	رمضان كالوكا	٤٠	أنقارتو
٢١	عبد الرحيم		أنقارتو
٢٢	كمال محمد على صباحي	٣٨	تالودي (المدينة)
			مات من التعذيب بالمعتقل ٢٠١٢/٠٤/١٤ *ورد منفرداً في ورقة تالودي (٢)*

إعتقال النساء

ولقد طال أيضاً الإعتقال النساء، لمدد وصلت في بعض منهن لشهرين، كما تم إستغلال بعضهن جنسياً. والأسماء الأتية لبعض النساء اللاتي طالهن الإعتقال:

- | | | |
|---|--|--------|
| ١ | مامو إسماعيل عرية | كندرمه |
| ٢ | مريم (زوجة الشيخ محمد رحمة/ عمدة تيرة) | كندرمه |
| ٣ | دوج كمي | مفلوع |
| ٤ | حواء جارود كافي | تالودي |
| ٥ | لقاوة الخير | تالودي |

قتل الأسرى

بعض من جنود الحركة الشعبية الذين سلموا أنفسهم ورغم ذلك تم أعدامهم:

١. الهادي جمعة الهادي
٢. الدودو
٣. محمد آدم
٤. سيمون
٥. بكرى

HUDO

٢٠١٢/١٠/٠٢ م